



كلية الملك فهد الأمنية

مركز البحوث والدراسات

البرامج الإصلاحية والتأهيلية في المؤسسات الإصلاحية في المملكة العربية السعودية

الدكتور

عبدالله بن عبدالعزيز بن صالح اليوسف

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أستاذ مشارك

٣٦٥

ع ب

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٣	ملخص الدراسة
٢٩ - ١٥	الفصل الأول: مدخل الدراسة
١٧	مقدمة الدراسة
١٩	مشكلة الدراسة
٢٠	أهمية الدراسة:
٢٠	- الأهمية العلمية
٢١	- الأهمية العملية التطبيقية
٢٢	منهجية الدراسة
٢٢	أهداف الدراسة
٢٣	مفاهيم الدراسة:
٢٣	- السجن
٢٦	- النزيل (السجين)
٢٦	- البرامج:
٢٦	(١) البرامج الإصلاحية
٢٧	(٢) البرامج العلاجية
٢٨	- التأهيل:
٢٨	(١) التأهيل الاجتماعي
٢٨	(٢) التأهيل النفسي
٢٩	- المؤسسات الإصلاحية

الفصل الثاني: فلسفة العقاب وأغراضه

٣٣

المبحث الأول: فلسفة العقاب وأغراضه:

٣٣

أولاً: الاتجاه الانتقامي في العقاب، ومبرراته:

٣٣

(أ) القصاص

٣٤

(ب) التكفير

٣٤

(ج) الردع

٣٥

ثانياً: النظرة المضادة للعقوبة، ومبرراتها:

٣٥

(أ) العقاب الانتقامي يزيد العداوة بين المجرم والمجتمع

٣٦

(ب) العقاب الانتقامي لا يردع المجرمين

(ج) العقاب الانتقامي يحطم احترام الذات ويوجد شعوراً

٣٦

بالكبت الإنساني للفرد

٣٦

(د) العقاب الانتقامي لا يعوّض الضرر الناشئ عن الجريمة

٣٧

أنواع العقوبات:

٣٧

(أ) العقوبات السلبية

٣٧

(ب) السخرية والاستهزاء

٣٧

(ج) العقوبات المالية

٣٨

(د) سلب الحرية أو سلب الحياة

٣٨

مدارس العقاب:

٣٨

(أ) المدرسة التقليدية القديم

٤٠

(ب) المدرسة التقليدية الجديدة

٤١

(ج) المدرسة الوضعية

٤٣

(د) مدرسة الدفاع الاجتماعي:

٤٣

١- الدفاع الاجتماعي عند (جراماتيكا)

٤٥	٢- الدفاع الاجتماعي عند (مارك أنسل)
٤٩	المبحث الثاني: النظام العقابي في الإسلام:
٤٩	أبرز ملامح النظام العقابي الإسلامي
٥٢	الطبيعة الخاصة للجزاء في الإسلام:
٥٢	(أ) الأساس في الجزاء
٥٣	(ب) تناسب الجزاء مع المسؤولية
٥٤	(ج) العقوبات في الإسلام لا تتنافى مع الكرامة الإنسانية
٥٥	(د) حيلولة العقوبة بين الإنسان واليأس
٥٦	(هـ) النظام العقابي الإسلامي جزء من عقيدة شاملة:
	١- احتواء النظام العقابي الإسلامي على المبادئ
٥٦	الأساسية التي تكفل له استمراره
٥٧	٢- اتساق النظام العقابي مع الأهداف العامة للعقيدة:
٥٧	- عقوبة الزنا
٥٨	- عقوبة السرقة
٦٠	٣- النظام العقابي في الإسلام يحقق الاستقرار القانوني
٦٠	المبحث الثالث: القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء
٦٠	ملاحظات تمهيدية
٦٢	الجزء الأول: قواعد عامة التطبيق:
٦٢	المبدأ الأساس
٦٢	السجل
٦٣	الفصل بين الفئات
٦٣	أماكن الاحتجاز
٦٥	النظافة الشخصية

٦٦	الطعام
٦٦	التمارين الرياضية
٦٦	الخدمات الطبية
٦٩	الانضباط والعقاب
٧٠	أدوات تقييد الحرية
٧١	تزويد السجناء بالمعلومات وحقهم في الشكوى
٧٢	الاتصال بالعالم الخارجي
٧٣	الكتب
٧٣	الدين
٧٣	حفظ متاع السجناء
٧٤	الإخطار بحالات الوفاة أو المرض أو النقل، وغيرها
٧٤	انتقال السجناء
٧٥	موظفو السجن
٧٨	التفتيش
٧٨	الجزء الثاني: قواعد تنطبق على فئات خاصة:
٧٨	أولاً: السجناء المدانون:
٧٨	مبادئ توجيهية
٨١	المعالجة
٨٢	التصنيف الفئوي وإفراذية العلاج
٨٣	الامتيازات
٨٣	العمل
٨٥	التعليم والترفيه
٨٥	العلاقات الاجتماعية والرعاية بعد السجن

- ٨٦ ثانياً: المصابون بالجنون والشذوذ العقلي
 ٨٧ ثالثاً: الموقوفون والمحتجزون رهن المحاكمة
 ٨٩ رابعاً: السجناء المدانون
 ٨٩ خامساً: الأشخاص الموقوفون أو المحتجزون دون تهمة



الفصل الثالث: دوافع البرامج التأهيلية والعلاجية

- ١٣٢ - ٩١ وأهدافها، ووسائل تطبيقها
- ٩٣ المبحث الأول: دوافع السجن وأهدافه:
- ٩٣ أولاً: الأمل في إصلاح النزير
- ٩٥ ثانياً: تطوّر وظيفة السجن
- ثالثاً: تطوّر السجن من مؤسسة اجتماعية مغلقة إلى
- ٩٧ مؤسسة اجتماعية مفتوحة
- ٩٩ رابعاً: السجن مؤسسة (ذات حدين)
- خامساً: التقيّد بقواعد الأمم المتحدة (الحد الأدنى
- ١٠٤ لمعاملة المذنبين)
- سادساً: محاولة التخفيف من الآثار السلبية للسجن
- ١٠٧ على النزير:
- ١٠٧ (أ) انسلاخ السجن عن المجتمع
- ١٠٧ (ب) القدوة السيئة
- ١٠٨ (ج) انهيار أسرة السجن
- ١٠٩ (د) الحرمان الجنسي
- ١٠٩ (هـ) العامل النفسي
- ١١٠ (و) مشكلة الحرية بعد السجن
- ١١١ سابعاً: ثلاثية الحلقة المفرغة Vicious Circle

- ١١٥ ثامناً: كونها من ضمن استراتيجية العمل الوقائي من الجريمة
- ١١٧ المبحث الثاني: متطلبات العلاج والإصلاح:
- ١١٧ أولاً: فحص شخصية السجين
- ١٢١ ثانياً: تصنيف المحكوم عليهم في ضوء نتائج الفحص
- ١٢٢ المبحث الثالث: متطلبات عملية التأهيل الاجتماعي:
- ١٢٣ أولاً: توافر المناخ النفسي والاجتماعي الملائم لعملها (بعيداً عن القسوة)
- ثانياً: تحديد شخصية السجين من خلال الأخصائي الاجتماعي لمعرفة طبيعة البرامج المناسبة له
- ١٢٣ ثالثاً: انفتاح السجين على العملية التأهيلية (بإعطاء معلومات عن شخصيته)
- ١٢٤ رابعاً: طبيعة أفراد الجماعة التي سوف يحدث داخلها التأهيل (التجانس أو التنافر)
- ١٢٤ خامساً: متابعة عملية التأهيل من قبل الأخصائي الاجتماعي؛ للتعديل المستمر في مسار التأهيل
- ١٢٥ سادساً: توافر التجهيزات الفنية اللازمة (بشرية، ومادية، سمعية وبصرية.. إلخ)
- ١٢٦ المبحث الرابع: وسائل التأهيل الاجتماعي وتقنياته:
- ١٢٦ أولاً: الأهداف
- ١٢٦ ثانياً: فئات المحكومين
- ١٢٦ ثالثاً: أماكن وجودهم
- رابعاً: الزمن المتاح لإنجاز هذه الأهداف من التقنيات المهمة في عملية التأهيل
- ١٢٦

مبادئ أساسية في تفعيل البرامج التأهيلية والعلاجية
في المؤسسات الإصلاحية

١٣١



الفصل الرابع: البرامج الإصلاحية

١٨٨ - ١٣٣

والعلاجية في سجون المملكة العربية السعودية

١٣٥

واقع المؤسسات الإصلاحية في المملكة العربية السعودية

الخدمات التي تُقدّم لنزلاء السجون في المملكة العربية

١٣٩

السعودية:

١٣٩

(أ) السجناء

١٤١

(ب) السجناء

١٤٥

البرامج الإصلاحية والعلاجية في سجون المملكة:

١٤٥

أولاً: الفحص

١٤٧

ثانياً: التصنيف

١٤٩

ثالثاً: التعليم

١٥١

رابعاً: التهذيب الديني والأخلاقي

١٥٢

خامساً: العمل

١٥٤

سادساً: الأنشطة الترويحية:

١٥٥

(أ) البرامج الترفيهية

١٥٦

(ب) الأنشطة الرياضية

١٥٧

(ج) المكتبات

١٥٧

(د) الأنشطة الفنية

١٥٨

(هـ) القاعة الترفيهية

١٥٨

(و) المسرحيات الموجهة

١٥٨

سابعاً: الرعاية الصحية:

مبادئ أساسية في تفعيل البرامج التأهيلية والعلاجية
في المؤسسات الإصلاحية

١٣١



الفصل الرابع: البرامج الإصلاحية

١٨٨ - ١٣٣

والعلاجية في سجون المملكة العربية السعودية

١٣٥

واقع المؤسسات الإصلاحية في المملكة العربية السعودية

الخدمات التي تُقدّم لنزلاء السجون في المملكة العربية

١٣٩

السعودية:

١٣٩

(أ) السجناء

١٤١

(ب) السجينات

١٤٥

البرامج الإصلاحية والعلاجية في سجون المملكة:

١٤٥

أولاً: الفحص

١٤٧

ثانياً: التصنيف

١٤٩

ثالثاً: التعليم

١٥١

رابعاً: التهذيب الديني والأخلاقي

١٥٢

خامساً: العمل

١٥٤

سادساً: الأنشطة الترويحية:

١٥٥

(أ) البرامج الترفيهية

١٥٦

(ب) الأنشطة الرياضية

١٥٧

(ج) المكتبات

١٥٧

(د) الأنشطة الفنية

١٥٨

(هـ) القاعة الترفيهية

١٥٨

(و) المسرحيات الموجهة

١٥٨

سابعاً: الرعاية الصحية: